

تأثير تطبيق المواصفة القياسية الدولية ISO 9001-2015

في النجاح الاستراتيجي

((دراسة تطبيقية في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية))

أ.م. د شذى أحمد علوان

الباحث: عمران حياوي عبود

جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الأعمال

shatha.alwaan@uobasrah.edu.iq

Omran_aaa@yahoo.com

تاريخ قبول النشر : 2023/4/11

تاريخ استلام البحث : 2023/3/20

المستخلص:

يهدف البحث إلى قياس أثر تطبيق المواصفة القياسية الدولية (ISO 9001:2015) بأبعادها (سياق المنظمة، القيادة، التخطيط، الدعم الإسناد، العمليات، تقييم الأداء، التحسين) على النجاح الاستراتيجي في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية من خلال الإشارة إلى بيان نقاط الضعف ونقاط القوة المتعلقة بتطبيق المواصفة القياسية ودراسة أثرها في زيادة مستوى النجاح الاستراتيجي لعينة البحث.

واعتمد الباحث المنهج وصفي تحليلي، وجمعت البيانات والمعلومات من المقابلات الشخصية واستمارة الاستبانة التي تم تطويرها للتأكد من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة (المواصفة القياسية الدولية ISO 9001:2015) متغير مستقل و (النجاح الاستراتيجي) متغير تابع. وقد جرى استطلاع آراء (180 فرد) متمثلين بالإدارة العليا والوسطى في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية. اعتمد الباحث على البرامج الإحصائية SPSS.V 24، و AMOS.V. 24 في تحليل بيانات الاستبانة، وقد توصلت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هنالك تأثيراً بين أبعاد المواصفة القياسية الدولية كل على حدة ومجموعة وأبعاد متغير النجاح الاستراتيجي ومتغير النجاح الاستراتيجي إجمالي.

واختتم البحث بجملة توصيات أهمها تعهد الإدارة العليا والتزامها مالياً وإدارياً بتطبيق المواصفة القياسية (ISO 9001:2015)؛ لأن ذلك سيسمح لها بتحقيق نجاح استراتيجي، وزيادة ثقة، وإخلاص الأطراف المعنية، وتعميق الوعي لدى الموظفين بشأن استمرارية الأعمال في المنظمة.

الكلمات المفتاحية: المواصفة القياسية الدولية ISO 9001:2015، النجاح الاستراتيجي (البقاء، التكيف، النمو، التعلم)، أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية

The impact of implementing the international standard ISO9001–2015 on strategic success

An applied study at the Arabian Gulf Academy for Maritime Studies

Researcher : Imran H.Abbood Prof.Dr.Shatha A.Alwaan

University of Basra , College of Administration and Economics

Abstract :

This research aims to measure the impact of applying the international standard (ISO9001: 2015) with its dimensions (organization context, leadership, planning, outsourcing, operations, performance evaluation, improvement) on the strategic success of the Arabian Gulf Academy for Maritime Studies by pointing out weaknesses And the strengths related to the application of the standard and the study of its impact on increasing the level of strategic success of the research sample.

The researcher adopted the survey method, and collected data and information from personal interviews and a questionnaire that was developed to ensure the existence of a relationship between the variables of the study (International Standard ISO9001: 2015) as an independent variable and (strategic success) as a dependent variable. The opinions of (180 individuals), represented by the senior and middle management of the Arabian Gulf Academy for Maritime Studies, were surveyed. The researcher relied on the statistical programs SPSS.V24 and AMOS.V.24 in analyzing the questionnaire data, and the results of the statistical analysis concluded that there is an effect between the dimensions of the international standard, each separately and combined, and the dimensions of the strategic success variable and the overall strategic success variable. The research concluded with a number of recommendations, the most important of which is the senior management's pledge and commitment financially and administratively to the application of the standard (ISO9001:2015); Because this will allow it to achieve strategic success, increase the confidence and sincerity of the stakeholders, and deepen employees' awareness of business continuity in the organization.

Keywords: International Standard ISO9001: 2015, strategic success (survival, adaptation, growth, learning), Arabian Gulf Academy for Maritime Studies.

المقدمة

في عالم متغير، تم الشعور بأهمية أنظمة الجودة للتميز المؤسسي أكثر فأكثر، لأنها تضمن جودة المنتج بشكل متنسق ومرغوب. منذ تقديم سلسلة ISO 9000 في عام 1987، أصبحت معيارًا عالميًا لإدارة الجودة للمنظمات، بغض النظر عن حجمها وما تنتجه، وأخذت المنظمات بالاهتمام بتبني إدارة الجودة، وتجلى هذا الاهتمام بتطبيق المواصفة (ISO 9001:2015) الصادرة عن منظمة التقييس الدولية (Organization Standardization International) والتي قامت بإصدار سلسلة من المواصفات الدولية التي تسعى إلى قدرة المنظمات الدائمة على تقديم المنتجات والخدمات تلبي حاجة الزبائن وإتاحة الفرص لتعزيز رضاهم بتطبيق ISO 9000: 2015 وتحقيق ميزة تنافسية أمام أقرانها. (Rajini، 2014).

لذلك يعد تبني تطبيق المواصفة ISO 9000 أساساً جيداً باتجاه تطبيق إدارة الجودة الشاملة ولذلك كان لا بد من التوجه لدراسة الفوائد المرجوة لتطبيق المواصفة القياسية ISO 9000: 2015، وأصبحت المواصفة الأيزو ISO 9000 متطلبا تسويقيا لنجاح الاستراتيجي للأعمال، نظرا لمراجعة المواصفة الدورية وإجراءات إصدارها؛ نظراً لتكثيف البيئة التنافسية في التجارة العالمية والوطنية- بهدف جذب عملاء جدد والاحتفاظ بالعملاء الحاليين- باستخدام طريقة مناسبة. (مريم، 2003) وفي هذا الإطار صيغت مشكلة البحث بأسلوب يستند إلى عرض مجموعة من الحقائق العلمية الأكاديمية البحثية من أجل التوصل إلى تحديد الفجوة بين متغيرين البحث الرئيسة (المواصفة القياسية الدولية ISO 9001:2015 والنجاح الاستراتيجي) لينبثق منها تساؤل رئيس ما هو أثر تطبيق القياسية الدولية ISO 9001:2015 على النجاح الاستراتيجي؟ ولغرض الإحاطة بموضوع البحث تم تقسيمه إلى أربعة أقسام يضم الأول منهجية الدراسة وبعض الدراسات السابقة والثاني الإطار النظري للبحث والثالث الإطار العملي بينما ضم القسم الرابع التوصيات والنتائج.

1.1. الإطار العام للدراسة (المنهجية):-

1.1.1. مشكلة البحث:

أفرزت البيئة المعاصرة سلسلة من التحديات التي توجب على المنظمات التغلب عليها، إذا ما أرادت البقاء والاستمرار في العمل ، ومن أجل التصدي لهذه التحديات لا بد من أن تتبنى تطبيق مواصفات اللازمة لتعزيز ثقتها بقدرتهم على تنفيذ الأنشطة المناطة بهم لتحقيق أهدافها، حيث تسعى أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية بعد حصولها على شهادة الأيزو إلى الارتقاء بها والاعتماد على الدراسات من أجل المحافظة على المعايير الدولية لهذه المواصفة، ولكون الأكاديمية هي إحدى المؤسسات التعليمية البحرية والفريدة على مستوى العراق وهي الثانية من حيث القدم العلمي والعملية بعد الأكاديمية المصرية في مجال البحار ولأهمية دور الأكاديمية في المجتمع جاءت هذه الدراسة للمحافظة على المعايير القياسية الدولية من أجل تحقيق النجاح الاستراتيجي.

ولعل من أبرز المعايير التي يمكن الاستناد إليها للتعرف على مدى كفاءة الشركة في استغلال مواردها وتحقيق أهدافها بفاعلية هي تبني متطلبات المواصفة الدولية ISO 9001:2015 التي تسهم في تطوير الممارسات الإدارية في الشركات فضلاً عن تحسين الإجراءات منها النجاح الاستراتيجي الذي يضمن بقاءها واستمرارها بالعمل، وبالتالي يمكن التعبير عن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما هو أثر نظام إدارة الجودة على وفق المواصفة الدولية (ISO9001:2015) بأبعادها في تحقيق النجاح الاستراتيجي؟
- ما هو دور نظام إدارة الجودة على وفق المواصفة الدولية (ISO9001:2015) مع الواقع الفعلي في المنظمة عينة البحث؟
- ما مدى توافق متطلبات نظام إدارة الجودة على وفق المواصفة الدولية (ISO9001:2015) مع الواقع الفعلي في المنظمة عينة البحث؟

- هل يسهم تطبيق متطلبات نظام إدارة الجودة وفق المواصفة الدولية (ISO9001:2015) برفع مستوى النجاح الاستراتيجي بوصفها ميزة تنافسية؟

2.1.1. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى قياس أثر تطبيق المواصفة القياسية (ISO9001:2015) بأبعادها على النجاح الاستراتيجي في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية من خلال الآتي:

- الإشارة إلى الظروف البيئية المعقدة والصعبة التي تمر بها المنظمات الاقتصادية في الوقت الراهن ودور تبني نظام إدارة الجودة في ظل هذه الظروف.
- بيان نقاط الضعف ونقاط القوة المتعلقة بتطبيق المواصفة القياسية (ISO9001:2015) في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية.
- دراسة أثر تطبيق المواصفة القياسية (ISO9001:2015) في زيادة مستوى النجاح الاستراتيجي لعينة البحث، ومعرفة حالات انخفاض ذلك المستوى وذلك من خلال معرفة أثر تطبيق الأنشطة المتعلقة بنود المواصفة على حالة زيادة مستوى النجاح الاستراتيجي وحالات انخفاضه.
- توضيح أثر بنود المواصفة كل على حدة وكذلك على النجاح الاستراتيجي في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية.

3.1.1. أهمية البحث

- تتبثق أهمية الدراسة من ضرورة التوصل إلى فهم أعمق لتطبيق المواصفة القياسية الدولية (ISO 9001:2015) في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية.
- توعية أفراد المؤسسة وإضافة المجال المعرفي بخصوص المواصفة القياسية الدولية ISO 9001:2015 وكذلك النجاح الاستراتيجي.

- لفت وتوجيه نظر القيادة العليا في الأكاديمية من أجل مراعاة المواصفة القياسي الدولية ISO 9001:2015 على تطبيق النجاح الاستراتيجي.
- معرفة أثر تطبيق هذه المواصفات على النجاح الاستراتيجي بما يخدم ويقوم عمل المؤسسة.

4.1.1. مجتمع وعينته الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد العاملين والمتمثلين بالمستويات القيادة العليا والوسطى في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية في محافظة البصرة، وقد تم توزيع 180 استمارة استبانة إلى الأفراد المعنيين بالاستبيان المتمثلين بالإدارة العليا من منصب مدير عام إلى رئيس قسم واستلام 164 استمارة صحيحة. أما عينة الدراسة سيتم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لكون الباحث أحد أفراد هذه الإدارة وان الجهات العليا هي المسؤولة عن تبني فكرة شهادة الأيزو والمحافظة عليها واتخاذ القرارات الاستراتيجية باتجاه تحقيق النجاح الاستراتيجي. حيث تم توزيع الاستبيان وجمع البيانات ليم تحليلها وتقديم النتائج.

5.1.1. حدود البحث:

- الحدود المكانية: أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية في محافظة البصرة.
- الحدود الزمنية: تمت الدراسة من 2022/4/15 إلى 2023/2/15.
- الحدود البشرية: الأفراد العاملين والمتمثلين بالمستويات القيادة العليا والوسطى في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية.

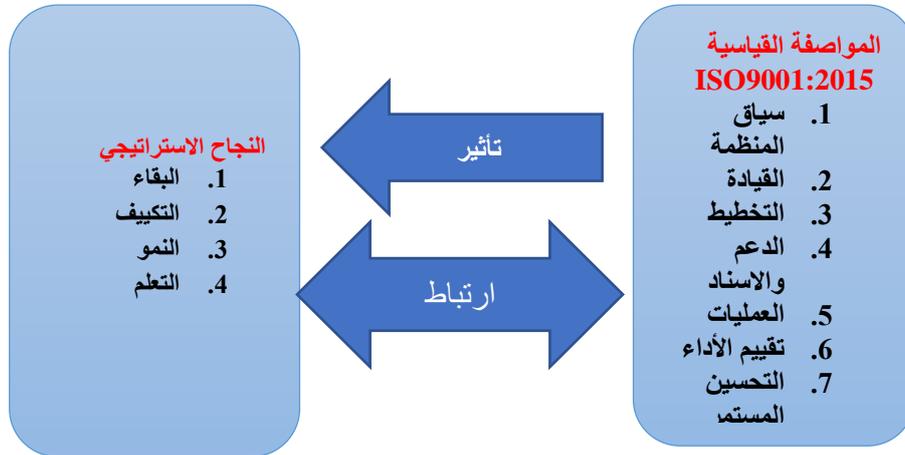
6.1.1. أساليب جمع البيانات والمعلومات

اعتمد الباحث على عدد من الأدوات البحثية لغرض إتمام متطلبات الدراسة وتحقيق أهدافها تمثلت بشكل أساس على العديد من المصادر العلمية العربية والأجنبية كالرسائل الجامعة والأبحاث والدوريات والمؤلفات ذات

العلاقة فضلا عن الاستعانة بخدمات شبكة المعلومات الإنترنت والإصدارات الحديثة من هذه المصادر والمراجع لتعزيز الجانب النظري. أما الجانب الإحصائي فقد قام الباحث بأعداد استمارة استبانة وفقراتها المقتبسة من النشرات المعتمدة دوليا والمعدة من قبل منظمة المواصفة الدولية ISO المصدر الرئيس لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب الميداني للدراسة والمتضمنة عدة أسئلة خاصا ببنود متطلب مسؤولية الإدارة وبعتماد مقياس ليكرت الخماسي حيث وزعت الاستمارات على أفراد مجتمع الدراسة من رؤساء أقسام وممن لهم مسؤوليات الاهتمامات بالجودة وحسب طبيعة عملهم، فضلا عن المقابلات مع الأفراد ذوي العلاقة بالجودة وتحقيقها والمحافظة عليها. وتم تحليلها إحصائيا بواسطة البرامج الإحصائية EXCEL V. 10، SPSS.V. 24 لتغطية الإطار الإحصائي.

7.1.1. المخطط الفرضي للبحث

(www.iso.org. 2015) (العيساوي وآخرون: 2012،130)



الشكل (1-1) المخطط الفرضي للدراسة

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة

8.1.1. صياغة فرضيات البحث

• الفرضيات الرئيسية

تتضمن الدراسة فرضيتين رئيسيتين تتفرع إلى فرضيات فرعية إذ تصاغ الفرضيات الرئيسية كالآتي:

H0: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المواصفات على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1: لا توجد علاقة وتأثير ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير المواصفات على متغير النجاح الاستراتيجي.

• الفرضيات الفرعية

سيتم إثبات أو رفض الفرضيات الرئيسية من خلال قبول أو رفض الفرضيات الفرعية الآتية:

1. a H0: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير سياق المنظمة على متغير النجاح الاستراتيجي.

2. a H1: لا توجد علاقة وتأثير ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير سياق المنظمة على متغير النجاح الاستراتيجي.

3. b H0: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير القيادة على متغير النجاح الاستراتيجي

4. b H1: لا توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير القيادة على متغير النجاح الاستراتيجي

5. c H0: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التخطيط على متغير النجاح الاستراتيجي

6. c H1: لا توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التخطيط على متغير النجاح الاستراتيجي

7. H0 1 d: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المساندة والدعم على متغير النجاح الاستراتيجي
8. H1 1 d: لا توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المساندة والدعم على متغير النجاح الاستراتيجي
9. H0 1 e: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير العمليات على متغير النجاح الاستراتيجي
10. H1 1 e: لا توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير العمليات على متغير النجاح الاستراتيجي
11. H0 1 f: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير تقييم الأداء على متغير النجاح الاستراتيجي
12. H1 1 f: لا توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير تقييم الأداء على متغير النجاح الاستراتيجي
13. H0 1 g: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التحسين المستمر على متغير النجاح الاستراتيجي
14. H1 1 g: لا توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التحسين المستمر على متغير النجاح الاستراتيجي.

1. 2. الدراسات السابقة:

- 1.2.1. الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل/ المواصفة القياسية الدولية ISO 9001:2015 وأبعادها المتمثلة ب (سياق المنظمة، القيادة، التخطيط، الدعم الإسناد، العمليات، تقييم الأداء، التحسين)

الجدول رقم (1-1) بعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة عن المواصفة

القياسية الدولية

الدراسات العربية والأجنبية		
ت	الخصائص	التفاصيل
1	عنوان الدراسة	العوائق الداخلية في تطبيق نظام ISO 9001:2015 في المصارف السورية دراسة ميدانية على المصارف السورية الحاصلة على شهادة ISO 9001
	اسم الباحث والسنة	الخطيب، 2019
	الهدف من الدراسة	تحديد العوائق في تطبيق المواصفة أيزو 9001:2015 التي واجهت المصارف السورية التي سعت لتطبيق هذه المواصفة والحصول على نتائج تساعد في التغلب على هذه العوائق
	نوع الدراسة	دراسة ميدانية
	مجتمع وعينة الدراسة	تضمن مجتمع الدراسة مجموعة الموظفين في بنك البركة الإسلامي ومصرف سورية الدولي الإسلامي وبنك الشام الإسلامي وهي البنوك التي طبقت هذه المواصفة (104 موظف)
	أهم الاستنتاجات	من وجهة نظر الموظفين أنه هناك عوائق متعلقة بالموظفين أهمها هي مقاومة التغيير من قبل الموظفين بالإضافة لوجود نقص في وعي الموظفين لأهمية وفوائد تطبيق المواصفة أيزو 9001:2015 وضعف الالتزام في إنشاء وتطبيق النظام بالإضافة للممارسات التنظيمية ومن أهمها نقص في نظام المكافآت والحوافز ووجود نقص في الاتصالات والتعاون بين الإدارات وصعوبة تغيير الثقافة السائدة في المصارف، واتجهت آراء الباحثين إلى رفض اعتبار متطلبات المواصفة من العوائق التي تقف في وجه تطبيق المواصفة كانت آرائهم حيادية تجاه العوائق المتعلقة بالموارد ودور الإدارة العليا.

الدراسات العربية والأجنبية		
ت	الخصائص	التفاصيل
2	عنوان الدراسة	دور تطبيق المواصفة ISO 9001:2015 في تخفيض الأخطاء البشرية وحالات عدم المطابقة دراسة حالة في مديرية المهن والرخص في محافظة دمشق.
	اسم الباحث والسنة	البلخي وسمور، 2019
	الهدف من الدراسة	دراسة دور تطبيق المواصفة القياسية ISO 9001:2015 في تخفيض الأخطاء البشرية وحالات عدم المطابقة، وقد طبقت هذه الدراسة على مديرية المهن والرخص في محافظة دمشق. وهي مديرية طبقت نظام إدارة الجودة وفق المواصفة القياسية. " ISO 9001:2015
	نوع الدراسة	دراسة ميدانية
	مجتمع وعينة الدراسة	تمثل مجتمع الدراسة بجميع العاملين في مديرية المهن والرخص، أما عينة الدراسة فقد تكونت من العاملين في قسم إدارة الجودة والتي بلغت 25 عاملاً.
	أهم الاستنتاجات	إن تطبيق المواصفة القياسية يؤدي إلى تخفيض الأخطاء البشرية، والأخطاء الإدارية وحالات عدم المطابقة.
الدراسات العربية والأجنبية		
ت	الخصائص	التفاصيل
3	عنوان الدراسة	نظام إدارة الجودة ISO 9001 ودوره في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية/ دراسة حالة مؤسسة ورود للعطور بالوادي.
	اسم الباحث والسنة	الصغير، 2020
	الهدف من الدراسة	توضيح مساهمة تبني المواصفات العالمية لأنظمة إدارة الجودة (ISO 9001) في تحسين وتنمية الميزة التنافسية. للمؤسسة الاقتصادية.
	نوع الدراسة	دراسة ميدانية
	مجتمع وعينة الدراسة	وتركزت عينة البحث على الأفراد العاملين في مؤسسة ورود للعطور والبالغ عددهم 45 فرداً.

أهم الاستنتاجات	تبنى المؤسسة الاقتصادية لمواصفات ISO 9001 والالتزام بمتطلباتها ومبادئها يسهم في رفع القدرة التنافسية للمؤسسة ويسمح لها ببناء ميزة تنافسية وتحقيق التميز عن المنافسين	
الدراسات العربية والأجنبية		
ت	الخصائص	التفاصيل
4	عنوان الدراسة	Implementation of Quality Management System ISO 9001:2015 at Public and Private Sector Universities: Challenges and Prospects"
	اسم الباحث والسنة	تطبيق نظام إدارة الجودة 2015 : ISO 9001 في جامعات القطاعين العام والخاص: التحديات والآفاق Bibi, Aurangzeb,2021
	الهدف من الدراسة	التحقيق في تحديات 2015 : ISO 9001 في تطبيق نظام إدارة الجودة في الجامعات الحكومية والخاصة.
	نوع الدراسة	دراسة ميدانية
	مجتمع وعينة الدراسة	تألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في الجامعات الحكومية والخاصة في إسلام آباد والبنجاب وخيبر، لتحديد عينة البحث تم أخذ العينات العشوائية من السكان. إذ تألف حجم العينة من (560) معلماً.
	أهم الاستنتاجات	تم العثور على التزام الإدارة العليا في أعلى القائمة، قد تكون النتائج مطورة لآداء بالنسبة للمعلمين والإدارة وصانعي السياسات على مستوى الجامعات في باكستان.

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على المصادر المشار إليها

2.2.1. الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع/ النجاح الاستراتيجي وأبعادها المتمثلة ب (البقاء، التكيف، النمو، التعلم)
الجدول رقم (1-2) بعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة عن النجاح الاستراتيجي

الدراسات العربية والأجنبية		
ت	الخصائص	التفاصيل
1	عنوان الدراسة	دور استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تحقيق النجاح الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء المديرين في ديوان وزارة الكهرباء العراقية.
	اسم الباحث والسنة	حمادي، 2020
	الهدف من الدراسة	تشخيص وتفسير طبيعة علاقة الارتباط والأثر بين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية والنجاح الاستراتيجي.
	نوع الدراسة	دراسة استطلاعية- ميدانية
	مجتمع وعينة الدراسة	تم اختيار ديوان وزارة الكهرباء العراقي ميدان لإجراء هذا البحث عن طريق اختيار (60) مديرا موزعين على المستويات الإدارية الثلاثة.
	أهم الاستنتاجات	ضرورة زيادة الاهتمام بتنمية المورد البشري وإعطائه الأهمية التي يستحقها، والتعامل معه على أنه مورد رئيس واستراتيجي من بين الموارد المختلفة التي تملكها المنظمة، والحفاظ عليه وتطويره بشكل مستمر.
الدراسات العربية والأجنبية		
ت	الخصائص	التفاصيل
2	عنوان الدراسة	أثر المرونة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي في الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية.
	اسم الباحث والسنة	البشباشة والجعافرة، 2022
	الهدف من الدراسة	قياس وتحليل أثر المرونة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي في الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية
	نوع الدراسة	دراسة ميدانية
	مجتمع وعينة الدراسة	تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الإدارتين: العليا والوسطى

والبالغ عددها 6 شركات، واستخدم أسلوب المسح الشامل للمسميات الوظيفية: (مدير عام، نائب/ مساعد مدير عام، مدير دائرة، رئيس قسم) والبالغ عددهم (320) مبحوثاً.		
وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a < 0.05$) للمرونة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي في الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية.	أهم الاستنتاجات	
الدراسات العربية والأجنبية		
التفاصيل	الخصائص	ت
"The success of strategic planning in health care organizations of Iran". نجاح التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات الرعاية الصحية الإيرانية	عنوان الدراسة	3
Esfahani et al,2018	اسم الباحث والسنة	
مساعدة مديري الرعاية الصحية على صياغة وتنفيذ خطط استراتيجية مناسبة لتحقيق النجاح في الأعمال.	الهدف من الدراسة	
دراسة ميدانية.	نوع الدراسة	
يتكون مجتمع عينة الدراسة من مسح شامل لجميع مديري مؤسسات الرعاية الصحية في طهران البالغ (110) وحصلت الاستجابة من (99) من مديري مؤسسة الرعاية الصحية في طهران الذين شملتهم الاستبانة.	مجتمع وعينة الدراسة	
عدم إشراك الموظفين في التخطيط الاستراتيجي يؤدي إلى الفشل والتخلي المبكر عن الخطة الاستراتيجية، وان عدم وجود قدرات في صياغة ومعرفة طريقة تنفيذ الخطة الاستراتيجية وعدم تغيير الهياكل التنظيمية يؤدي إلى تحسن أقل في الرعاية الصحية ولن يكون هناك نجاح كبير فضلا عن أن المديرين يعتبرون التخطيط الاستراتيجي هدفاً.	أهم الاستنتاجات	

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على المصادر المشار إليها

2. الإطار النظري: -

في هذا الإطار سيتم التطرق إلى المتغير المستقل المواصفة القياسية الدولية (ISO 9001:2015) بأبعادها (سياق المنظمة، القيادة، التخطيط، الدعم الإسناد، العمليات، تقييم الأداء، التحسين)؛ وكما سيتم التطرق إلى المتغير التابع النجاح الاستراتيجي وأبعاده (البقاء، التكيف، النمو، التعليم).

2. 1. المواصفة القياسية الدولية (ISO 9001:2015)

2.1.1.2. نشأة المواصفة القياسية:

منظمة الـ ISO هي منظمة غير حكومية تأسست في مدينة جنيف بسويسرا في شهر فبراير عام 1947 م وهي ليست جزءاً من الأمم المتحدة كما كان يعتقد البعض. وتضم في عضويتها أكثر من 100 هيئة تقييس وطنية؛ وجميع المواصفات الصادرة عن المنظمة اختيارية مع أن الكثير من الدول تعدها مواصفات وطنية لها.

اشتقت المواصفات القياسية الدولية الأيزو 9000 من المواصفات القياسية العسكرية والمواصفات القياسية لحلف الناتو والمواصفات القياسية البريطانية BS 5750 التي أصدرها المعهد البريطاني للمواصفات القياسية عام 1979 م.

2.1.1.2. تطور المواصفة القياسية 9001:

تمت مراجعة المواصفات في عام 2000 وساهم فيها أعضاء من هيئات مواصفات وطنية في 63 دولة، وممثلون عن 22 هيئة، تمثل مجموعات اقتصادية مختلفة في العالم. حيث قامت المنظمة المذكورة بتاريخ 2000/12/15 بإصدار المواصفات الثلاثة (ISO 9004:2000، ISO 9000:2000، ISO 9001:2000) للاستخدام والتي تشكل نواة عائلة المواصفات القياسية الجديدة لأنظمة إدارة الجودة (9000:2000)

(ISO) وتمثل المراجعة تغييرا جوهريا في بنية المواصفات ومتطلباتها إذ تم الأخذ بعين الاعتبار التطورات التي حصلت في مجال الجودة، والخبرات الكبيرة الناتجة عن تطبيق مواصفات العائلة السابقة حيث بنيت المواصفة بشكل أساس على منهج العملية وحلقة PDCA (عبد العال. 2006: 11).

3.1.2. مفهوم المواصفة القياسية ISO 9001-2015:

قبل أن نعرف مفهوم المواصفة القياسية ISO 9001:2015، تجدر الإشارة إلى ذكر أهم المفاهيم المرتبطة بها، والتي تساعدنا في فهم وتحديد معنى ISO 9001:2015:

النظام (System): تعرف منظمة الـ (ISO) النظام بأنه: مجموعة من العناصر المرتبطة والمتفاعلة مع بعضها. (<http://www.iso.org>).
نظام الجودة (System Quality): عرفت منظمة الـ (ISO) نظام الجودة على أنه الهيكل التنظيمي والإجراءات والعمليات والموارد اللازمة لتطبيق إدارة الجودة. (الطائي، 2003: 147)

إدارة الجودة (Management Quality) عرفت منظمة الـ (ISO) إدارة الجودة بأنها كافة الفعاليات والنشاطات التي تسمح بتوجيه ومراقبة المنظمة فيما يتعلق بالجودة، وتتمثل هذه النشاطات في رسم سياسة للجودة وتحديد أهدافها، والقيام بالتخطيط للجودة والعمل على تحسينها. (<http://www.iso.org>).

4.1.2. أهمية المواصفة القياسية ISO 9001-2015:

تعود أهمية هذه المواصفة من الفوائد المتوقعة للمنظمة التي تطبق نظام إدارة الجودة المبني على هذه المواصفة العالمية، وبالتالي تكمن أهميتها في: (فرمان 2016: 45)

1. قدرة المنظمة على الوفاء باستمرار لمتطلبات العملاء والمتطلبات القانونية والتنظيمية التي تنطبق على المنتجات والخدمات التي تقدمها.

2. تعزيز رضا العملاء.
3. التعامل مع الفرص والمخاطر ذو العلاقة بسياق المنظمة وأهدافها.
4. القدرة على مطابقة متطلبات أنظمة إدارة الجودة.
5. تحقق ميزة تنافسية تميزها عن بقية المنظمات وتساعد في الدخول إلى أسواق جديدة.

5.1.2. مبادئ المواصفة القياسية الدولية

مبادئ إدارة الجودة هذه المبادئ يمكن استعمالها من قبل الإدارة العليا بوصفها إطاراً لتوجيه منظماتهم من أجل تحسين الأداء. وتستمد المبادئ من الخبرة الجماعية والمعرفة من الخبراء الدوليين الذين يشاركون في اللجنة الفنية في المنظمة إدارة الجودة وضمان الجودة. يتم تعريف مبادئ إدارة الجودة في ثمانية وهي كالاتي (عباس، 2014: 22)

(التركيز على العميل، القيادة، إشراك الأشخاص، استخدام منهج العمليات، التحسين، قرار مبني على الدليل، إدارة العلاقات، علاقات الموردين متبادل المنفعة)

6.1.2. الفروقات بين ISO 9001:2015 & ISO 9001:2008

تقوم المنظمة الدولية للمعايير (ISO) بتحديث عام للمواصفات المعتمدة بشكل دوري بهدف تطوير وتحسين فعالية المواصفات، يتم تحديث مواصفة نظام إدارة الجودة 9001 كل 7 سنوات منذ عام 1987. (<https://the9000store.com/>)

أما عن أهم الفروقات بين ISO 9001:2015 & ISO 9001:2008 فهي كالاتي:

1. إعادة هيكلة لمحتوى المواصفة فأصبحت تتكون من 10 بنود في الإصدار الجديد بدلا من 8 بنود في الإصدار السابق.
2. تضمن الإصدار الجديد للمواصفة منهجية التفكير المبني على المخاطر "Risk Based Thinking"
3. تم استبدال بعض المصطلحات في الإصدار السابق بأخرى مناسبة لكافة الأعمال والمجالات.
4. تم حذف بعض المفردات والمتطلبات مثل دليل الجودة، ممثل إدارة الجودة، إجراءات وقائية
5. تم تعديل مسؤولية متابعة نظام إدارة الجودة وكفاءة النظام والعمليات من كونها مسؤولية ممثل إدارة الجودة (في الإصدار السابق) لتصبح مسؤولية الإدارة العليا للشركة أو المؤسسة.

7.1.2. عوائق متعلقة بمتطلبات المواصفة 9001:

إن المعوقات السابقة والتي تم ذكرها هي مجموعة من العوائق الداخلية، وبالإضافة إليها يوجد مجموعة من العوائق والصعوبات الخارجية والتي يمكن حصرها كالاتي: (B. N. 2021،Özkan).

1. عوائق متعلقة بالجهات المانحة للشهادة: وتتضمن مجموعة من العوائق مثل المنافسة المفرطة بين هيئات التصديق وغياب الجهات الاستشارية وعدم القيام بعملية تقييم قبل عملية التنفيذ وعدم فهم الجهة المانحة للشهادة لطبيعة عمل المنظمة.
2. عوائق خارجية متعلقة بالمنظمة: الفشل في تثبيت نظم المعلومات الإدارية الكاملة، والنقص في المراجعة والمتابعة المنتظمة للتنفيذ وضعف الأنظمة.

3. عوائق متعلقة بالوقت: وتتضمن عدم المطابقة وزمن التأخير وقيود التوقيت وعدم تحديد الوقت المناسب للتطبيق.
4. عوائق متعلقة بالمحيط: وتتضمن القوانين المطبقة في منطقة المنظمة من قوانين اقتصادية واجتماعية وتشريعية فضلاً عن وجود المنافسين وطبيعتهم.

2.2. النجـاح الاستراتيجي

2.2.1. النجـاح في اللغة:

النجاح هو الظفر بشيء وقضاء الحاجات وفي الاصطلاح يربط النجاح بمستوى تحقيق الأهداف وإمكانية جعلها واقعا. وعرفها (الرماني، 2017: 13) القدرة على تحقيق الأهداف المحددة مسبقا وتحقيقها عملياً والاجتهاد في ذلك بكل الوسائل والأساليب المتاحة والممكنة؛ كما ذكره (الفياض، 2011: 80)

2.2.2. مفهوم النجاح الاستراتيجي

لقد احتل هذا المفهوم مكانه مهمة في بعض الدراسات والبحوث حيث تطورت مفاهيمه من خلال الفكر التنظيمي الذي سبقه بمفهوم الكفاءة والفاعلية، حيث أشار بأن البقاء والتكيف والنمو بغض النظر عن الأهداف التي تحققها (الركابي، 2006: 355). كما أن ظهور مفهوم النجاح يرتبط بالتكيف البيئي والنمو. وبالتالي تحقيق البقاء، حيث إن الاستمرار والتفاعل تحت ظل البيئة المتغيرة يتطلب المرونة وإيجاد حالة التوازن. (Narayanan&Nath 1993:157)

والجدول (2-6) في أدناه يبين بعض إسهامات الباحثين والكتاب الذين تناولوا مفهوم النجاح الاستراتيجي وفقا لتخصصاتهم وتوجهاتهم المختلفة.
الجدول (2-3) مفاهيم النجاح الاستراتيجي

ت	اسم الباحث	مفهوم النجاح الاستراتيجي
1	(Jonson&Scholes,2002:476)	النجاح في الصياغة الاستراتيجية وتنفيذها ومتابعتها.
2	(داودي ومحبوب، 2007: 44)	إن البقاء والاستمرار بالعمل يمثل جوهر النجاح الاستراتيجي ويمثل المركز الأساس الذي يمكن أن تنطلق منه المنظمات للبحث عن وضع ملائم للتكيف مع البيئة المحيطة بها ويؤكد على أن التكيف لن يكون حالاً مرغوباً على المدى الطويل ما لم يرافقه نمو وتطور باتجاه تحقيق الأهداف والغايات المخطط لها وهذا ما يسمح للمنظمة بزيادة في الاستقرار والبقاء.
3	(العزاوي، 2008: 212)	درجة التزام المنظمات العامة إزاء المستفيدين (حكومة والعاملين والمنظمات) وتقييمها لرضاهم ومستويات اهتمامها برأس المال البشري العامل فيها في إطار سعيها في البقاء في ميدان المنافسة أولاً، والتكيف مع التغيرات البيئية المتلاحقة ثانياً، وأخيراً النمو ثم التميز على المنظمات المنافسة، وإدامة ذلك؛ لتحقيق مقاصدها الاستراتيجية لتطلعاتها بعيدة الأمد.
4	(Kasimoglu,2008:395)	الربط بين نجاح الأعمال، ونمو السوق، إذ نجاح أعمال أي منظمة مرهون بنموها في السوق، والإفادة من إمكانات النمو المتاحة في مختلف الأسواق وتطوير الاستراتيجيات التي تساعد في ذلك.

المصدر من إعداد الباحث اعتماداً على الباحثين المذكورين آنفاً

3.2.2. أهمية النجاح الاستراتيجي

يعد النجاح للمنظمات مؤشراً مهماً لأداء العاملين وقدرتهم الإبداعية في إحداث التوافق بين الموارد الداخلية في المنظمة وبيئتها الخارجية ولذلك لتحديد زبائن المنظمة وإشباع على رغباتهم وتلبية احتياجاتهم وبالتالي يمكن القول إنه مهم نظراً للأسباب الآتية: (العزاوي، 2008: 126)

1. إنه بمثابة مؤشر على قدرة المنظمة على استخدام مدخلاتها المتمثلة بالموارد البشرية والمعلوماتية والمادية والمالية وبالتالي إنتاج مخرجات تلبي رغبات وحاجات الزبون.

2. يعد النجاح الاستراتيجي للمنظمات وسيلة لمواجهة المنافسة الكبيرة في بيئة الأعمال ويدل مستوى نجاح المنظمات على قدرتها الفعلية في التكيف مع الواقع العملي الجديد الذي فرض أنماطا جديدة في سوق العمل وانعكاسه على أداء المنظمات والعمليات الإنتاجية.

3. يعد النجاح للمنظمات في بعض الأحيان المؤشر على مدى التزام المنظمات بالمبادئ أنظمة إدارة الجودة وهذا يعني أن التزام المنظمات بهذه المبادئ قد يؤدي إلى انتقال المنظمة من منظمة محلية إلى منظمة إقليمية وعالمية وبالتالي دخولها في السوق العالمية وتوسيع بيئتها التسويقية.

6.2.2. قياس النجاح الاستراتيجي

عرف (سمحان، 2010: 71) المقياس بأنه تقدير لقيمة تتمركز حولها أغلبية البيانات وتمثلها أفضل تمثيل. يمكن استخدام عدة مؤشرات لقياس النجاح الاستراتيجي وهي البقاء والقدرة على الاستمرار التكيف والقدرة على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تواجهها المنظمة في المستقبل سواء أكانت هذه المشكلات داخلية أو خارجية وضع المناسبة لها زيادة حجم المنظمة وتحقيق الأهداف المرغوبة لأصحاب المصالح. (الطيب، 2007: 38)

ويبين الجدول (2-4) المعايير والمؤشرات التي من خلالها المنظمات أن تقيس مستويات نجاحها الاستراتيجي من خلال ما قدمه الباحثون والكتاب في هذا المجال.

جدول (2-4) مقاييس النجاح الاستراتيجي حسب آراء بعض الكتاب والباحثين

ت	نموذج القياس
1	نموذج (الركابي، 1999:136)
	القيادة التكيفية ، في ظل تحقيق أهداف النمو
2	نموذج (Thompson&Richardson,2000:3)
	كفاءة التكيف الاستراتيجي كفاءة المهتم الاستراتيجي كفاءة القيادة التعلم الاستراتيجي
3	نموذج (Stringer، 1-9، 2000)
	التخطيط المتغيرات المتغيرات وإدارة الأداء
4	(العنزي، 2010:100)
	القيادة في ميدان الأعمال التكيف والاستجابة النموذجية للقيادة المتغيرة في البيئة الداخلية والخارجية النموذجية للقيادة في الحجم متغير المتغيرات التعلم المستمر بدلالة (اكتساب معرفة يستفاد منها في تصحيح الأخطاء وحل المشكلات)
5	نموذج (الكبيسي وحسن، 2018)
	التكيف النمو القيادة التعلم

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على الباحثين المذكورين آنفاً

3. الإطار العملي

3.1. المقاييس الإحصائية الوصفية للإجابات

حسبت بعض المقاييس الإحصائية لوصف إجابات العينة ومدى تفاعلها وإدراكها لمحاو استمارة الاستبيان. ومن أهمها المقاييس التي تم حسابها هي الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والنسب المئوية لكل إجابة وشدة الإجابة.

3.2. المقاييس الإحصائية الوصفية لمحاو الاستبانة

يبين الجدول أدناه مقاييس الإحصائية الخاصة بمحاو الاستبانة وكما مبين في الجدول:

جدول رقم (3-5) نتائج المقاييس الإحصائية الوصفية لمحاو الاستبانة

شدة الإجابة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البعد
0.18	208	0.41	472	0.16	180	29%	1.00	3.40	سياق المنظمة
0.22	255	0.51	601	0.20	231	30%	1.02	3.37	القيادة
0.21	204	0.40	391	0.10	102	31%	0.99	3.21	التخطيط الاستراتيجي
0.18	202	0.42	487	0.12	137	31%	1.01	3.29	العمليات
0.17	143	0.36	296	0.17	142	32%	1.06	3.33	تقييم الأداء
0.19	220	0.40	455	0.13	147	31%	1.02	3.27	التحسين المستمر
0.22	252	0.36	411	0.12	135	31%	1.00	3.19	البقاء
0.18	210	0.39	442	0.11	129	33%	1.04	3.18	التكيف
0.20	233	0.38	434	0.11	130	32%	1.01	3.20	النمو
0.18	211	0.37	422	0.15	173	33%	1.08	3.25	التعلم

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج Excel

يبين الجدول أن الأوساط الحسابية لإجابات العينة على فقرات الاستمارة تشير إلى الاتفاق مع أسئلة الفقرات الاستبانة، إذ بلغ أقل وسط حسابي (3.25) وهذه القيمة

هي أكبر من الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) ، كما نستنتج من قيمة الانحراف المعياري وقيمة معامل الاختلاف أن الإجابات تتصف بالتجانس فيما بينها إذ بلغ أكبر انحراف معياري (1.04) وبمعامل اختلاف (30 %) وهذا يشير إلى أن (70 %) من العينة متجانسة في إجابتها، أم مقياس شدة الإجابة فقد بلغت أقل قيمة % 71 وهذا نسبة عدد الإجابات بالإيجاب أو بالرفض.

3.3. اختبار مدى ملاءمة البيانات

بغية استخدام الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات للدراسة سيتم فحص البيانات للتأكد من توفر الشروط الواجب توفرها لاستخدام تلك الأساليب

3.4. اختبار اعتدالية البيانات (التوزيع الطبيعي)

أغلب الأساليب الإحصائية المستخدمة لدراسة بيانات المتعلقة بالتطبيقات الاجتماعية تفترض أن البيانات تتصف بالاعتدالية أو أنها تسلك السلوك العشوائي الطبيعي، وأن التحقق من هذا الشرط ضروري لإجراء التحليلات الإحصائية في مجال الإحصاء الاستدلالي وسيتم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات، أن فرضية العدم للاختبارين تشير إلى أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً ضد الفرضية البديلة والتي تنص على أن البيانات مأخوذة من مجتمع لا يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (3-6): اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار Kolmogorov-Shapiro-Wilk واختبار Smirnov

Tests of Normality						
Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			
Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic	
0.211	164	0.035	.200 [*]	164	0.047	سياق المنظمة
0.212	164	0.031	.200 [*]	164	0.063	القيادة
0.215	164	0.032	.200 [*]	164	0.057	التخطيط الاستراتيجي
0.232	164	0.031	.200 [*]	164	0.052	المساندة والدعم
0.214	164	0.022	.200 [*]	164	0.047	العمليات
0.213	164	0.039	.200 [*]	164	0.058	تقييم الأداء
0.217	164	0.032	.200 [*]	164	0.049	التحسين المستمر
0.200	164	0.050	.200 [*]	164	0.032	البقاء
0.263	164	0.048	.200 [*]	164	0.040	التكيف
0.200	164	0.050	.200 [*]	164	0.032	النمو
0.277	164	0.033	.200 [*]	164	0.048	التعليم
0.200	164	0.047	.200 [*]	164	0.010	النجاح الاستراتيجي

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج Spss V. 24

يوضح الجدول نتائج اختبار اعتدالية البيانات للمتغيرات ومن النتائج وبمقارنة قيمة sig لكل متغير مع مستوى المعنوية والبالغ (0.05) وبما أن قيمة sig أكبر من مستوى المعنوية سيتم قبول الفرضية التي تشير إلى اعتدالية البيانات وهذا يعني تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات وبالتالي إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

3.5. الصدق والثبات Reliability and Validity

لمعرفة مدى ثبات مقياس الدراسة والمتمثل باستمارة الاستبيان ومدى فاعليته في قياس البنية التي اقترح لغرض قياسها والمقصود بالمعقولية هي ثبات الإجابات لأفراد العينة في حالة تم إعادة الاختبار تحت الظروف نفسها، وهناك عدد من الطرق يمكن استعمالها لقياس الموثوقية وتعد طريقة Cronbach's Alpha من أهم الطرق وأكثرها استخداماً لذلك سوف يتم استخدام هذه الطريقة هنا.

3.6. الموثوقية لمحور المواصفة:

تشير الموثوقية إلى مدى اتساق الداخلي لأداة القياس وبمعنى آخر هو الثبات لإجابات عينة الدراسة في حالة تم تكرار الاختبار على شرط ثبات العوامل الأخرى ولقياس مدى وثوقية وثبات إجابات العينة على محور المعادلات استخدم معامل Cronbach's α . يوضح الجدول (3-7) نتائج قيم الثبات لمحور المواصفة وبحسب الأبعاد المرتبطة به

جدول (3-7) نتائج مقياس الثبات لمحور المواصفة

Cronbach's Alpha if Item Deleted	Squared Multiple Correlation	Corrected Item-Total Correlation	Scale Variance if Item Deleted	Scale Mean if Item Deleted	الأبعاد
0.975	0.845	0.912	26.501	16.4501	سياق المنظمة
0.974	0.871	0.919	26.031	16.4980	القيادة
0.972	0.899	0.944	26.181	16.6311	التخطيط الاستراتيجي
0.972	0.904	0.946	25.652	16.5758	المساندة والدعم
0.974	0.856	0.919	26.001	16.5590	العمليات
0.974	0.868	0.921	25.567	16.5139	تقييم الأداء
0.956	0.801	0.968	25.038	16.8742	التحسين المستمر
Cronbach's Alpha=0.952					

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الجاهز Spss v. 24

يقيس معيار Corrected item-total correlation علاقة الارتباط بين أبعاد محور المواصفة والمحور نفسه، إذ يتم استبعاد الأبعاد التي تكون معاملات ارتباطها أقل من (0.40) ومن النتائج المبين في الجدول (3-7) نجد أن معاملات الارتباط أكبر من قيمة الافتراضية والبالغة (0.40) لذلك يجب الإبقاء على جميع الأبعاد الخاصة بهذا المحور وعدم حذفها لأهميتها. أم نتائج Cronbach's Alpha if Item Deleted والتي تشير إلى قيمة معامل كورنباخ ألفا للبعد ككل في حالة حسابها بافتراض عدم وجود البعد وتشير أقل قيمة لهذا المعيار والبالغة (0.956) وبمقارنة هذه القيمة مع قيمة ألفا للبعد ككل والبالغة (0.952) وهذا يعني وجود تقارب بين القيمتين وهذا يدل على أهمية جميع أبعاد المواصفة.

3.7. الموثوقية لمحور النجاح الاستراتيجي:

يوضح الجدول (3-8) نتائج قيم الثبات لمحور النجاح الاستراتيجي وبحسب الأبعاد المرتبطة به

جدول (3-8) نتائج مقياس الثبات لمحور النجاح الاستراتيجي

Cronbach's Alpha if Item Deleted	Squared Multiple Correlation	Corrected Item-Total Correlation	Scale Variance if Item Deleted	Scale Mean if Item Deleted	
0.963	0.834	0.894	10.054	9.5954	البقاء
0.951	0.883	0.935	9.729	9.6368	التكيف
0.953	0.869	0.927	9.883	9.5884	النمو
0.957	0.871	0.915	9.439	9.5379	التعليم
Cronbach's Alpha=0.961					

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الجاهز Spss v. 24 يقيس معيار Corrected item-total correlation علاقة الارتباط بين أبعاد محور النجاح الاستراتيجي والمحور نفسه، إذ يتم استبعاد الأبعاد التي تكن معاملات ارتباطها أقل من (0.40) ومن النتائج المبين في الجدول (3-8) نجد أن معاملات

الارتباط أكبر من قيمة الافتراضية والبالغة (0.40) لذلك يجب الإبقاء على جميع الأبعاد الخاصة بهذا المحور وعدم حذفها لأهميتها. أم نتائج Cronbach's Alpha if Item Deleted والتي تشير إلى قيمة معامل كورنباخ ألفا للبعد ككل في حالة حسابها بافتراض عدم وجود البعد وتشير أقل قيمة لهذا المعيار والبالغة (0.951) وبمقارنة هذه القيمة مع قيمة ألفا للبعد ككل والبالغة (0.961) وهذا يعني وجود تقارب بين القيمتين وهذا يدل على أهمية جميع أبعاد النجاح الاستراتيجي

3. 8. الصدق التقارب

بقيس الصدق التقارب قوة العلاقة بين المتغيرات المقترحة بوصفها متغيرات كامنة، أبعاد استمارة الاستبيان بوصفها متغيرات مشاهدة، ويستخدم معيار معامل متوسط التباين المستخلص (Average Variance Exteracted) ويعرف بأنه مربع التشعبات لكل بعد على متغير من متغيرات الدراسة وإشارة (Hair et al, 2017) إلى أن القيمة المقبولة للصدق التقارب تتحقق في حالة كانت قيمة (AVE) أكبر من (0.5) وجاءت نتائج اختبار الصدق التقارب كما هي موضحة في الجدول (9-3).

جدول (9-3): قيمة متوسط التباين المفسر لمتغيرات الدراسة المواصفات

والنجاح الاستراتيجي

المحور	الأبعاد	(AVE)
المواصفات	سياق المنظمة	0.525
	القيادة	0.538
	التخطيط الاستراتيجي	0.527
	المساندة والدعم	0.544
	العمليات	0.531

0.533	تقييم الأداء	النجاح الاستراتيجي
0.534	التحسين المستمر	
0.582	البقاء	
0.566	التكيف	
0.529	النمو	
0.553	التعليم	

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الجاهز PLS Smart

يبين الجدول (3-9) أن قيمة (AVE) لجميع الأبعاد أكبر من القيمة الافتراضية البالغة (0.50) وهذا يعني أن نسبة التشعبات للمتغيرات المشاهدة فسرة نسبة مقبولة من التباين في المتغيرات الكامنة أي أن استطاعت المتغيرات المقاسة من تفسير ما نسبته أكثر من (50 %) من التباين في المتغيرات الكامنة إذ بلغت أقل قيمة تباين مفسر مع المتغير سياق المنظمة إذ بلغت قيمة AVE (0.525) كما بلغت أكبر قيمة للمتغير البقاء في إدارة المشاريع إذ بلغت قيمة AVE (0.582).

3.9. اختبار فرضيات الدراسة وتقدير العلاقات بين المتغيرات

في هذه الفقرة سيتم تقدير العلاقات بين متغيرات الدراسة واختبار المخطط الفرضي للدراسة والتأكد من مطابقة للجانب النظري، ولذلك تم صياغة الفرضيات كما يلي

• الفرضيات الرئيسة للارتباط

تتضمن الدراسة فرضيتين رئيسيتين تتفرع إلى فرضيات فرعية إذ تصاغ الفرضيات الرئيسة كالآتي:

H0: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المواصفات على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1: لا توجد علاقة وتأثير ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير المواصفات على متغير النجاح الاستراتيجي.
• الفرضيات الفرعية

سيتم اثبات او رفض الفرضيات الرئيسية من خلال قبول أو رفض الفرضيات الفرعية الآتية:

H1 01 a: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير سياق المنظمة على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1 11 a: لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير سياق المنظمة على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1 01 b: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير القيادة على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1 11 b: لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير القيادة على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1 01 c: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير التخطيط على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1 11 c: لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير التخطيط على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1 01 d: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير المساندة والدعم على متغير النجاح الاستراتيجي.

H1 11 d: لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير المساندة والدعم على متغير النجاح الاستراتيجي.

e 01 H1: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير العمليات على متغير النجاح الاستراتيجي.

e 11 H1: لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير العمليات على متغير النجاح الاستراتيجي.

f 01 H1: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير تقييم الأداء على متغير النجاح الاستراتيجي.

f 11 H1: لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير تقييم الأداء على متغير النجاح الاستراتيجي.

g 01 H1: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير التحسين المستمر على متغير النجاح الاستراتيجي.

g 11 H1: لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير التحسين المستمر على متغير النجاح الاستراتيجي.

• الفرضيات الرئيسة للتأثير

تتضمن الدراسة فرضيتين رئيسيتين تنفرع إلى فرضيات فرعية إذ تصاغ الفرضيات الرئيسة كالآتي:

0 H2: توجد علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المواصفات على متغير النجاح الاستراتيجي.

1 H2: لا توجد علاقة وتأثير ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير المواصفات على متغير النجاح الاستراتيجي.

• الفرضيات الفرعية للتأثير

سيتم إثبات أو رفض الفرضيات الرئيسية من خلال قبول أو رفض الفرضيات الفرعية الآتية

a 01 H2: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير سياق المنظمة على متغير النجاح الاستراتيجي.

a 11 H2: لا توجد تأثير ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير سياق المنظمة على متغير النجاح الاستراتيجي.

b 01 H2: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير القيادة على متغير النجاح الاستراتيجي.

b 11 H2: لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير القيادة على متغير النجاح الاستراتيجي.

c 01 H2: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التخطيط على متغير النجاح الاستراتيجي.

c 11 H2: لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التخطيط على متغير النجاح الاستراتيجي.

d 01 H2: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المساندة والدعم على متغير النجاح الاستراتيجي.

d 11 H2: لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير المساندة والدعم على متغير النجاح الاستراتيجي.

e 01 H2: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير العمليات على متغير النجاح الاستراتيجي.

H2 11 e: لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير العمليات على متغير النجاح الاستراتيجي.

H2 01 f: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير تقييم الأداء على متغير النجاح الاستراتيجي.

H2 11 f: لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير تقييم الأداء على متغير النجاح الاستراتيجي.

H2 01 g: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التحسين المستمر على متغير النجاح الاستراتيجي.

H2 11 g: لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التحسين المستمر على متغير النجاح الاستراتيجي.

3. 10. التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

سوف يتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات على مرحلتين المرحلة الاولى تتضمن تحليل الارتباط واختبار علاقات الارتباط للفرضيات الفرعية أعلاه أما المرحلة الثانية فتتضمن تحليل علاقات التأثير بين المتغيرات وحسب الفرضيات الفرعية.

3. 11. تحليل واختبار علاقات الارتباط

يستخدم معامل الارتباط لقياس العلاقة بين متغيرين أو أكثر من متغيرين وتكون علاقة الارتباط بين المتغيرات أم ارتباط طردي (موجب) وهذا يحصل في حالة الزيادة في أي من المتغيرين يقابلها زيادة في المتغير الثاني وقد تكون علاقة الارتباط علاقة عكسية (سالبة) وتحصل هذه العلاقة في حالة الزيادة في أي من المتغيرين يقابلها نقص في المتغير الآخر وهناك حالة ثالثة ونحصل عليها في حالة عدم وجود علاقة بين المتغيرين، وتتحصّر علاقة الارتباط بين 1 +،) 1 - ، تكون علاقة الارتباط قوية جدا في حالة بلغت قيمة معامل الارتباط (0.80 - 0.99)، وقوية في

حالة بلغت قيمة معامل الارتباط $(\bar{X} 0.60 - \bar{X} 0.79)$ ، ومتوسط في حالة كانت قيمة معامل الارتباط $(\bar{X} 0.59 - 0.35)$ ، واخيرا تكون علاقة الارتباط ضعيفة جدا في حالة كانت قيمة معامل الارتباط $(\bar{X} 0.34 - 0)$ ، وتكون علاقة الارتباط موجبة في حالة كانت اشارة معامل الارتباط موجبة

3. 12. تحليل واختبار علاقة الارتباط بين أبعاد المواصفة والنجاح الاستراتيجي

استخدم معامل ارتباط لسبيرمان لقياس علاقة الارتباط بين أبعاد المواصفة ومحور والنجاح الاستراتيجي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3-10) جدول (3-10): نتائج اختبار علاقة الارتباط بين أبعاد المواصفة وأبعاد النجاح

الاستراتيجي

المتغير المستقل	معامل الارتباط	سياق المنظمة	القيادة	التخطيط الاستراتيجي	المساندة	العمليات	تقييم الأداء	التحسين المستمر
النجاح الاستراتيجي	Correlation Coefficient	.843**	.816**	.837**	.873**	.868**	.881**	.868**
	Sig. (2-tailed)	0	0	0	0	0	0	0
	وصف العلاقة	قوية جدا	قوية جدا	قوية جدا	قوية جدا	قوية جدا	قوية جدا	قوية جدا
	القرار	دالة إحصائية	دالة إحصائية	دال إحصائي	دال إحصائي	دال إحصائي	دال إحصائي	دال إحصائي
	التسلسل	4	6	6	3	2	1	2

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss.v. 24

يبين الجدول (3-10) وجود علاقة ارتباط قوية جدا وعلاقات ارتباط قوية بين متغيرات أبعاد المواصفة محور النجاح الاستراتيجي وتراوحت قيمة معامل الارتباط بين وتراوحت قوة العلاقة بين $(0.881-0.816)$ ، كما يشير الجدول (3-10) إلى معنوية جميع علاقات الارتباط وهذا واضح من خلال مقارنة قيمة $\text{sig} = 0.000$ ومستوى المعنوية البالغة (0.05) ومن نتائج الجدول نستنتج قبول الفرضيات الفرعية الخاصة بعلاقات الارتباط $(H 101 a)؛ (H 101 b)؛ (H 111 c)؛ (H 111 d)؛ (H 111 e)؛ (H 111 f)؛ (H 111 g)$

3. 13. تقدير معاملات التأثير واختبار الفرضيات

يهدف تحليل الانحدار إلى تقدير مدى تأثير أو تغير المتغير التابع بالمتغير المستقل ويتضمن نموذج تحليل الانحدار إيجاد المقطع الصادي (الحد الثابت) وإيجاد الميل الحدي للمتغير المستقل على المتغير التابع، أن قياس أو تقدير تأثير متغير مستقل على متغير تابع يعرف بالانحدار البسيط كما يعرف الانحدار الذي يتضمن قياس علاقة الانحدار بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات المستقلة على متغير تابع بالانحدار المتعدد.

3. 14. تحليل علاقة التأثير لأبعاد محور المواصفة على متغير النجاح

الاستراتيجي

بينت الجدول (3-11) نتائج تحليل الانحدار البسيط واختبار علاقة التأثير لابعاد محور المواصفة كمتغيرات مستقلة على النجاح الاستراتيجي (المتغير المعتمد) جدول (3-11): نتائج تحليل الانحدار البسيط لابعاد متغير المواصفة

على النجاح الاستراتيجي

Sig	F	R^2_{adj}	Sig.	T	B	المتغير المعتمد
.000b	505.8	0.757	0.1	1.656	0.228	(Constant)
			0	22.49	0.874	سياق المنظمة
0	425.6	0.724	0.002	3.203	0.448	(Constant)
			0	20.63	0.821	القيادة
0	541.6	0.77	0.004	2.943	0.375	(Constant)
			0	23.27	0.878	التخطيط الاستراتيجي
.000b	665.9	0.804	0.001	3.528	0.403	(Constant)
			0	25.81	0.854	المساعدة والدعم
0	747.5	0.822	0.003	2.996	0.33	(Constant)
			0	27.34	0.872	العمليات
0	707.6	0.814	0	3.774	0.416	(Constant)
			0	26.6	0.835	تقييم الأداء
.000b	780.7	0.828	0	3.594	0.382	(Constant)
			0	27.94	0.86	التحسين المستمر

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج spss.v، 24

يبين الجدول علاقة الانحدار البسيط بين متغير النجاح الاستراتيجي كمتغير تابع وأبعاد متغير المواصفة كمتغيرات مستقلة (سياق المنظمة، القيادة، التخطيط الاستراتيجي، المساندة والدعم، العمليات، تقييم الأداء، التحسين المستمر) ومن النتائج نستنتج الآتي:

إن الزيادة في متغير سياق المنظمة ينتج عنه زيادة في متغير النجاح الاستراتيجي بما نسبة (0.87%)، وبمقارنة قيمة (sig=.000) المقابلة لقيمة المعلمة مع القيمة المعنوية والبالغة (0.05) وبما أن قيمة (sig) أصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني معنوية معلمة التأثير. ومن قيمة معامل التحديد البالغة (71%) نستنتج أهمية متغير سياق المنظمة في تفسير التغيرات في متغير النجاح الاستراتيجي وهذا النسبة تشير إلى التباينات الكلية المفسرة في متغير النجاح الاستراتيجي والتي تعود إلى متغير سياق المنظمة، من قيمة (sig=.000) المقابلة لقيمة (F) وبمقارنتها مع مستويات المعنوية (0.05) نستنتج معنوية النموذج المتضمن سياق المنظمة كمتغير مستقل والنجاح الاستراتيجي كمتغير تابع إضافة إلى وجود معلمة الحد الثابت وحد الخطأ وهذا يعني قبول فرضية H 11 a والخاصة بمعنوية التأثير.

إن الزيادة في متغير القيادة ينتج عنه زيادة في متغير النجاح الاستراتيجي بما نسبة (0.82%)، وبمقارنة قيمة (sig=.000) المقابلة لقيمة المعلمة مع القيمة المعنوية والبالغة (0.05) وبما أن قيمة (sig) أصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني معنوية معلمة التأثير. ومن قيمة معامل التحديد البالغة (72%) نستنتج أهمية متغير القيادة في تفسير التغيرات في متغير النجاح الاستراتيجي وهذا النسبة تشير إلى التباينات الكلية المفسرة في متغير النجاح الاستراتيجي والتي تعود إلى متغير القيادة، من قيمة (sig=.000) المقابلة لقيمة (F) وبمقارنتها مع مستويات المعنوية (0.05) نستنتج معنوية النموذج المتضمن القيادة كمتغير مستقل والنجاح الاستراتيجي كمتغير تابع إضافة إلى وجود معلمة الحد الثابت وحد الخطأ وهذا يعني قبول فرضية H 11 b والخاصة بمعنوية التأثير.

إن الزيادة في متغير التخطيط الاستراتيجي ينتج عنه زيادة في متغير النمو بما نسبة (0.87%)، وبمقارنة قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة المعلمة مع القيمة المعنوية والبالغة (0.05) وبما أن قيمة (sig) أصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني معنوية معلمة التأثير. ومن قيمة معامل التحديد البالغة (77 %) نستنتج أهمية متغير التخطيط الاستراتيجي في تفسير التغيرات في متغير النجاح الاستراتيجي وهذا النسبة تشير إلى التباينات الكلية المفسرة في متغير النمو والتي تعود إلى متغير التخطيط الاستراتيجي، من قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة (F) وبمقارنتها مع مستويات المعنوية (0.05) نستنتج معنوية النموذج المتضمن التخطيط الاستراتيجي كمتغير مستقل والنجاح الاستراتيجي كمتغير تابع إضافة إلى وجود معلمة الحد الثابت وحد الخطأ وهذا يعني قبول فرضية H 11 c والخاصة بمعنوية التأثير.

إن الزيادة في متغير المساندة والدعم ينتج عنه زيادة في متغير النجاح الاستراتيجي بما نسبة (0.85 %)، وبمقارنة قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة المعلمة مع القيمة المعنوية والبالغة (0.05) وبما أن قيمة (sig) أصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني معنوية معلمة التأثير. ومن قيمة معامل التحديد البالغة (80 %) نستنتج أهمية متغير المساندة والدعم في تفسير التغيرات في متغير النجاح الاستراتيجي وهذا النسبة تشير إلى التباينات الكلية المفسرة في متغير النجاح الاستراتيجي والتي تعود إلى متغير المساندة والدعم، من قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة (F) وبمقارنتها مع مستويات المعنوية (0.05) نستنتج معنوية النموذج المتضمن المساندة والدعم كمتغير مستقل والنجاح الاستراتيجي كمتغير تابع إضافة إلى وجود معلمة الحد الثابت وحد الخطأ وهذا يعني قبول فرضية H 11 d والخاصة بمعنوية التأثير.

إن الزيادة في متغير العمليات ينتج عنه زيادة في متغير النجاح الاستراتيجي بما نسبة (0.87 %)، وبمقارنة قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة المعلمة مع القيمة المعنوية والبالغة (0.05) وبما أن قيمة (sig) أصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني

معنوية معلمة التأثير. ومن قيمة معامل التحديد البالغة (82 %) نستنتج أهمية متغير تشغيل في تفسير التغيرات في متغير النجاح الاستراتيجي وهذا النسبة تشير إلى التباينات الكلية المفسرة في متغير النجاح الاستراتيجي والتي تعود إلى متغير تقييم الأداء، من قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة (F) وبمقارنتها مع مستويات المعنوية (0.05) نستنتج معنوية النموذج المتضمن العمليات كمتغير مستقل والنجاح الاستراتيجي كمتغير تابع إضافة إلى وجود معلمة الحد الثابت وحد الخطأ وهذا يعني قبول فرضية H 11 e والخاصة بمعنوية التأثير.

إن الزيادة في متغير تقييم الأداء ينتج عنه زيادة في متغير النجاح الاستراتيجي بما نسبة (0.83 %)، وبمقارنة قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة المعلمة مع القيمة المعنوية والبالغة (0.05) وبما أن قيمة (sig) أصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني معنوية معلمة التأثير. ومن قيمة معامل التحديد البالغة (81 %) نستنتج أهمية متغير تشغيل في تفسير التغيرات في متغير النجاح الاستراتيجي وهذا النسبة تشير إلى التباينات الكلية المفسرة في متغير النجاح الاستراتيجي والتي تعود إلى متغير تقييم الأداء، من قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة (F) وبمقارنتها مع مستويات المعنوية (0.05) نستنتج معنوية النموذج المتضمن تقييم الأداء كمتغير مستقل والنجاح الاستراتيجي كمتغير تابع إضافة إلى وجود معلمة الحد الثابت وحد الخطأ وهذا يعني قبول فرضية H 11 f والخاصة بمعنوية التأثير.

إن الزيادة في متغير التحسين المستمر ينتج عنه زيادة في متغير النجاح الاستراتيجي بما نسبة (0.86 %)، وبمقارنة قيمة (sig=. 000) المقابلة لقيمة المعلمة مع القيمة المعنوية والبالغة (0.05) وبما أن قيمة (sig) أصغر من القيمة الجدولية فهذا يعني معنوية معلمة التأثير. ومن قيمة معامل التحديد البالغة (82 %) نستنتج أهمية متغير تشغيل في تفسير التغيرات في متغير

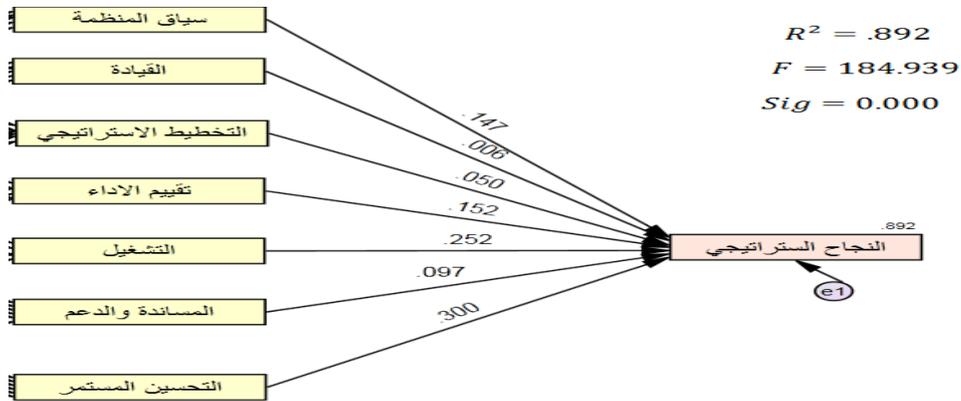
3. 15. تحليل علاقة التأثير الأبعاد محور المواصفات مجتمعة على النجاح الاستراتيجي

لاختبار علاقة التأثير لابعاد محور المواصفات مجتمعة على النجاح

الاستراتيجي تم استخدام الانحدار المتعدد وكما مبين في الشكل (1-3)

جدول (1-3): القيمة الاحتمالية لمعاملات نموذج الانحدار المتعدد

المتغير	sig
سياق المنظمة	0.000
القيادة	0.020
التخطيط الاستراتيجي	0.000
تقييم الأداء	0.000
التشغيل	0.007
المساندة والدعم	0.000
التحسين المستمر	0.000



شكل (1-3): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين متغيرات أبعاد المواصفات

(كمتغيرات مستقلة) والنجاح الاستراتيجي (إجمالي) كمتغير معتمد

الشكل من إعداد الباحث استناداً على مخرجات برنامج Amos V. 24

يبين الجدول علاقة الانحدار المتعدد بين أبعاد محور المواصفات (سياق المنظمة، القيادة، التخطيط الاستراتيجي، المساندة والدعم، العمليات، تقييم الأداء، التحسين المستمر) كمتغيرات مستقلة والنجاح الاستراتيجي كمتغير تابع ومن النتائج نستنتج :

إن الزيادة في متغير سياق المنظمة بمقدار (147 .) والقيادة بمقدار (006 .) والتخطيط الاستراتيجي (050 .) والمساندة والدعم (097 .) والعمليات (252 .) وتقييم الاداء بنسبة (152 .) وتحسين المستمر بنسبة (300 .) سيؤدي الى زيادة النجاح الاستراتيجي واحدة، ان قيمة معامل التحديد المصحح البالغة (89 %) نستنتج اهمية متغيرات أبعاد محور المواصفات في تفسير التغيرات في متغير النجاح الاستراتيجي وهذا النسبة تشير إلى التباينات المفسرة في متغير النجاح الاستراتيجي والتي تعود الى متغير التحسين المستمر أبعاد متغيرات محور المواصفات مجتمعة، من قيمة (sig) المقابلة لقيمة اختبار (F) وبمقارنتها مع مستويات المعنوية (0.05) وبما ان القيمة (sig) أصغر من مستوى المعنوية فهذا يعني معنوية النموذج بشكل عام وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية (H 18 e)

4.1. الاستنتاجات

1. إدراك الإدارة العليا في الأكاديمية أهمية المواصفة القياسية وضرورة العمل على وفق متطلبات المواصفة.
2. لا زالت الأساليب المعتمدة من قبل الأكاديمية في مجال التعليم بحاجة إلى تحديث وتطوير لمواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية.
3. عدم توفر مقياس لمعرفة مدى رضا الزبائن الداخليين والخارجيين من مستوى جودة الخدمات المقدمة لهم من قبل الأكاديمية.
4. عدم توفر أساليب واضحة تعتمد عليها الأكاديمية لمتابعة إجراءات التدقيق الداخلي على شهادة الأيزو.
5. حاجة الكوادر الوظيفية العاملة في الأكاديمية إلى برامج توعية مستمرة ومتواصلة توضح لهم آليات تطبيق بنود المواصفة وكيفية الحفاظ عليها.

4.2. التوصيات

1. اعتماد المجالات الحديثة في مجال التعليم لما لها من أثر فاعل في تطوير وتحسين أداء ونشاط الأكاديمية.
2. استعمال نظام لقياس رضا المستفيدين بشكل دوري والعمل على رفع نسبة الرضا من خلال التحسين المستمر وكذلك معالجة الشكاوى بشكل صحيح وجذري وعدم تكرارها.
3. زيادة التركيز على عمليات التدقيق الداخلي والسعي بأجراء التحسينات على النظام بصورة دقيقة وسريعة.
4. ضرورته قيام الإدارة العليا بتوعية الموظفين بمتطلبات المواصفة ISO 9001-2015 وتدريبهم على فوائدها وميزاتها ودعمهم أثناء تطبيق النظام.

المصادر

1. المصادر العربية:

أ. الكتب:

1. مريم، حسين، (2003)، إدارة المنظمات منظور كلي، دار الحامد للتوزيع والنشر، عمان.
2. حسين عبد العال محمد، (2006)، الاتجاهات الحديثة في إدارة الجودة والمواصفات القياسية، دار الفكر الجامعي، مصر.
3. حميد عبد النبي الطائي، سنان كاظم الموسوي، (2003)، إدارة الجودة الشاملة والأيزو 9000، ط 1، الوراق للنشر، الأردن.
4. زيد الرماني، (2017)، مفهوم النجاح بحوث ودراسات. موقع د. زيد الرماني- شبكة الالوكة.
5. سمحان، سهيل أحمد والوادي، حمود حسين (2010)، مبادئ الإحصاء للاقتصاد والعلوم الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
6. عباس، لينا محمد، (2014)، تطبيق أنظمة إدارة الجودة في المؤسسات السورية الحاصلة على شهادة المطابقة للمواصفة القياسية السورية ISO 9001:2008 الجامعة الافتراضية السورية.
7. العنزري، سعد علي وصالح، أحمد علي، (2009)، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان
8. العيساوي، محمد حسين، العارضي، جليل كاظم، العبادي، فوزي هاشم، (2012)، الإدارة الاستراتيجية المستدامة مدخل لإدارة منظمات في الألفية الثالثة، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
9. كاظم نزار الركابي، (2004)، الإدارة الاستراتيجية، المدخل والمفاهيم والعمليات.

ب. المجالات والدوريات

1. البشابشة، سامر والجعافرة، أسمهان، (2022)، "أثر المرونة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي في الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية"، مجلة البحوث التجارية، المجلد 44، العدد 1، جامعة الزقازيق، الأردن.
2. البلخي، راتب ويمور، عامر، (2019)، دور تطبيق المواصفة ISO 9001:2015 في تخفيض الأخطاء البشرية وحالات عدم المطابقة دراسة حالة في مديرية المهن والرخص في محافظة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 41، العدد 1.
3. حمادي، أحمد، (2020)، "دور استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تحقيق النجاح الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء المديرين في ديوان وزارة الكهرباء العراقية"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 29، العراق.
4. داودي ومحبوب. الطيب مراد، (2007)، تعزيز تنافسية المؤسسات من خلال تحقيق النجاح الاستراتيجي، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد بسكة، العدد 12، الجزائر.
5. الكبيسي، صلاح الدين عواد وحسن، رنا فلاح، (2018)، علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي: بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، المجلد- 24، العدد 103، ص 18-35.
6. الكبيسي، صلاح الدين عواد، ودهام عبد الستار إبراهيم، (2007)، التعليم المنظمة وآثاره في إنجاز المنظمات، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 13، العدد 25.

ج. الرسائل والاطاريح

1. الخطيب، حافظ، (2019)، العوائق الداخلية في تطبيق نظام ISO 9001؛ 2015 في المصارف السورية دراسة ميدانية على المصارف السورية الحاصلة على شهادة ISO 9001"، رسالة ماجستير، الجامعة الافتراضية، سوريا.
2. الصغير، عاد، (2020)، "نظام إدارة الجودة ISO 9001 ودوره في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
3. العزاوي بشرى هاشم محمد، (2008)، أثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي، دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه، مقدمة لمجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
4. فرمان، قتيبة ناظم، (2016)، متطلبات تطبيق المواصفة ISO 9001؛ 2015 دراسة حالة في المركز العراقي الكوري للتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة بغداد، بغداد.
5. الفياض مجيد حميد، (2011)، أثر استراتيجيات الموارد البشرية في تحقيق النجاح الاستراتيجي. رسالة ماجستير في الإدارة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد.
6. محمد، وليد حميد، (2021)، دور جودة المعلومات باعتماد المواصفة الدولية ISO 800-2020 لتحقيق النجاح الاستراتيجي، دراسة حالة على عينة من جامعة الأنبار، جامعة بغداد.

2. المصادر الأجنبية

A. Books:

1. Daft, R , L., (2004), "Organization Theory & Design" 8th ed (Thompson : South Western).
2. Johnson, G. & Scholes, K.,(1997), "Exploring Corporate Strategy: Text & Cases", 4th ed., (Prentice- Hall, Inc.("Exploring ، (2002). Gerry and Scholes Kevan،Johnson .3 ، Person Education، Prentice Hall،6thed ،Corporate Strategy" London.
4. Jones , Gareth R., " Organizational Theory , Design , and change " , 6 th ed., Pearson Prentice Hall ,Inc., Upper Saddle River , New Jersey , 2010.
5. Kasimoglu, Murat" ،Survival Strategies for Companies in Global Business World– A case study, www.opf.slu.cz/vrrakce/turecko/pdf/kasimoglu.pdf
6. Narayanan, V & Nath. R(1993) organizational Theory : A strategic Approach. 1st ed. Boston, Richard. D. Irwin. Inc
7. Rajini, P.A.D. (2014). Enablers and barriers of implementing ISO. 9001 Quality management system in the service sector in Sri lanka .
8. Stringer, R., (2000), "Achieving Strategic Success: Through A Holistic Approach To Performance Measurement", Nov 8 Limited, Harthampark, Carsham Wiltshire, <http://www.nov8.biz/success/> pp. (1-9)

9. Thompson, A., Strickland, A. J., & Gamble, J. E. (2008). "The quest for competitive advantage. New York: McGraw-Hill Irwin. Value Based Management. net.

B. Journal & periodicals:

1. Bibi, Sunble & Aurangzeb, Wajeeha. (2021), "Implementation of Quality Management System ISO 9001:2015 at Public and Private Sector Universities: Challenges and Prospects", Ilkogretim Online – Elementary Education Online, Vol 20 (Issue 5): pp. 7713–7721.
2. Esfahani, P., Mosadeghrad, A. M., & Akbarisari, A. (2018). "The success of strategic planning in health care organizations of Iran", International journal of health care quality assurance.
3. [http// www.iso.org](http://www.iso.org)
4. Özkan, B. N. (2021). Analysing Effects of ISO 9001:2015 Quality Management System on Organizational Communication Structure. Open Journal of Social Sciences, 9, 85–96.